

الأغاني

- (ثنى ا عَطْفَيْهِ وَأَلَّفَ شَخَصَهُ ... على البرِّ مُذْ شُدَّتْ عليه مَآزِرُهُ) .
- (يَمَصَّبُّ بِبَذَلِ الْمَالِ حَتَّى كَأَنَّمَا ... يرى بَذْلَهُ لِلْمَالِ نَهَبًا يُبَادِرُهُ) .
- (وَمَا قَدَّمَ الرَّحْمَنُ إِلَّا مَقْدَمًا ... مَوَارِدُهُ مَحْمُودَةٌ وَمَصَادِرُهُ) فقال الواثق إن كان الحسين لينطق عن حسن طوية ويمدح بخلوص نية .
- ثم أمر بأن يعطى لكل بيت قاله من هذه القصيدة ألف درهم فأعجبه الأبيات حتى أمر فصنعت فيها عدة ألحان منها لعريب في طريقة الثقيل الأول .
- وأخبرني محمد بن يحيى قال حدثني عون بن محمد قال حدثني محمد ابن عمرو الرومي قال لما ولي الواثق الخلافة أنشده حسين بن الضحاك قصيدة منها .
- (سَيُسَلِّيكَ عَمَّا فَاتَ دَوْلَةً مُفْضِلٍ ... أَوَائِلُهُ مَحْمُودَةٌ وَأَوَاخِرُهُ) .
- (وَمَا قَدَّمَ الرَّحْمَنُ إِلَّا مَقْدَمًا ... مَوَارِدُهُ مَحْمُودَةٌ وَمَصَادِرُهُ) قال فأنشدت إسحاق الموصلي هذا الشعر فقال لي نقل حسين كلام أبي العتاهية في الرشيد حتى جاء بألفاظه بعينها حيث يقول .
- (جَرَى لَكَ مِنْ هَارُونَ بِالسَّعْدِ طَائِرُهُ ... إِمَامٌ اعْتَزَّامٌ لَا تُخَافُ بِوَادِرُهُ) .
- (إِمَامٌ لَهُ رَأْيٌ حَمِيدٌ وَرَحْمَةٌ ... مَوَارِدُهُ مَحْمُودَةٌ وَمَصَادِرُهُ) قال فعجبت من رواية إسحاق شعر المحدثين وإنما كان يروي للأوائل ويتعصب على المحدثين وعلى أبي العتاهية خاصة .
- في هذين الشعرين أغاني نسبتها